* * * سورة النحل: في الكلام عن معنى (طس) لنا فيه وجهتان: الوجهة الأولى: طا: وكما في «طه» تكتب هكذا: وتعني: يا، يا أيها (يا أنت، يا رجل). سين: وتكتب هكذا: وتعني: رسول كما أوضحنا في «عسق». ويكون مطلع السورة ومعنى الرمز: يا أيّها الرسول، إليك آيات القرآن، وإليك الكتاب الذي يفرّق بين الحقّ والباطل.. إلخ. الوجهة الثانية: كلمة «طس» في اللغة المصريّة تتكوّن من قطعتين، وهما أيضاً كلمتان: كلمة طا: وتكتب هكذا: وتعني: الأرض، الثرى، التراب. ويمكن أن تعني: بلد، مدينة. كلمة «سين»: وتكتب هكذا: وتعني: يقبل، ينفس، يلثم، يشمّ، يبجّل، يقدّس[675]. وهكذا يأتي على تمام السّوَر المفتتحة بالحروف المقطّعة، ليشرحها، ويقوم بحلّ رموزها على أساس التطابق مع الخطّ الهيروغليفي القديم... وفي نهاية المطاف يُنبّه